الإهمال الاسري وعلاقته بالإدمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة

م.د. حوراء سلمان جاسم البناء/وزارة التربية/تربية بابل

استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/٩ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/١٦ تاريخ النشر : ٤ /١/٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-076-021

المستخلص

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في بناء المجتمع لأنها البيئة الأولى التي يتعرف عليها الإنسان في حياته، حيث ليستمد منها ما يساعده على الاستقلال الذاتي في المراحل الأخرى من حياته، حيث ينشأ ويتلقى التربية والقيم قبل ان تدخل مؤسسات اخرى في عملية التربية كالمدرسة والجامعة، فاذا نشأ الابناء في أسرة مفككة او بين اباء مهملين لواجباتهم تجاه ابناءهم وبعيدين كل البعد عن القيم والأخلاق الفاضلة فانهم سيكونون أقرب الى الانعزال عن الجو الاسري، وبناءً عليه فالأسرة هي المحيط المباشر الذي يعيش فيه الأبناء ويكتسبون منه سلوكهم السوي والقويم ،ومن الاثار التي تترتب عن ذلك الإهمال هو لجوء الأبناء الى الإدمان على الانترنيت كنوع من الهروب من الأجواء الأسرية المحبطة.

وان الانترنيت من التقنيات التي يمكن ان تستعمل بشكل إيجابي ومثمر ويمكن بالمقابل ان يساء استخدامه مما يؤدي لآثار سلبية على مستخدمها وعلى الاخرين من حوله مثل اختراق أنظمة المعلومات والابتزاز والتهديد وسرقة المعلومات ونشر معلومات غير صحيحة ونشر الثقافة الاجرامية كتبادل المعلومات حول أساليب ارتكاب الجرائم مما ينجم عن ذلك كله اثار نفسية واجتماعية سلبية، اذن يمكن تقسيم مستخدمي شبكة الانترنيت الى فئتين اساسيتين الأولى: تسعى لبلوغ اهداف ومعلومات محدده بدقة، اما الثانية فهي لا تهدف سوى الى المتعة وشغل أوقات الفراغ، ويسبب الاستخدام الزائد عن الحد للإنترنيت ادماناً نفسياً يشبه نوعاً ما في طبيعته الإدمان الذي يسببه تعاطي المخدرات والكحوليات والتعلق وعدم السيطرة، وان الإدمان على الانترنيت شأنه شأن أي نوع آخر من الإدمان من حيث تأثيره على السلوك.

وقد استهدف البحث قياس الإهمال الاسري وعلاقته بالإدمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الإهمال الاسري ومقياس الادمان، وقد استخرجت الخصائص السيكومترية للأدوات البحث الحالي، وتم تطبيق المقياسين على عينة البحث المكونة من (٣٠٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعة للصفين الاول والرابع، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصل البحث الحالي الى النتيجة الأتية:- يعاني طلبة الجامعة من الإهمال الاسري ولدى عينة البحث ادمان على الانترنيت، وان هناك علاقة بين الإهمال الاسري والادمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة، وقد خرجت الباحثة بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الإهمال الاسري؛ الإدمان على الانترنيت؛ طلبة الجامعة.

Family Neglect and Its Relationship with Internet Addiction among University Students

M.D. Hawra Salman Jassim Al-Binaa

Ministry of Education / Babylon Education

hawraa.salman8950@gmail.com

Abstract

The research aims to measure family negligence and its relationship with internet addiction among university students. The researcher has developed a scale of (20) items to measure the negligence of family, which was applied to (308) male and female university students in the first and fourth stages. The research concluded that University students suffer from family negligence. The research sample has an addiction to the Internet. There is a relationship between family neglect and addiction to the Internet among university students. The researcher came out with a number of suggestions and recommendations.

Keywords: family negligence, internet addiction, university students

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: ان ازمة جائحة كورونا أثرت بشكل او بآخر على بنية الاسرة، بحيث ان المدة التي تم قضاؤها في الحظر والتي كانت مدة سبعة أشهر واكثر، أثرت على العائلة واضطر كل افرادها بمتابعة كل اخبار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف للتعرف على اخبار احصائيات الاصابة حول العالم، وبالعراق بالأخص.

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في بناء المجتمع لأنها البيئة الأولى التي يتعرف عليها الإنسان في حياته، حيث ترعاه ماديا وجسمىا ومعنويا وروحيا، عقليا وعاطفة ليستمد منها ما يساعده على الاستقلال الذاتي في المراحل الأخرى من حياته، وان ضعف روابط الأسرة واختفاء المحبة والمودة بين أفراد البيت الواحد، وحيث يكون البيت هو عبارة عن مأوى للنوم والأكل، ولا شك أن هذا أمراً خطيراً لا بد من وضع الحلول المناسبة له ليعود البيت إلى وضعه الطبيعي، وقد ثبت لدى علماء النفس أن الخبرات المؤلمة في الطفولة، تجعل الطفل يشعر بعدم الطمأنينة والتعاسة وكلها خبرات تنمي لديه مفهوم سلبي عن الذات مما يؤثر علي توافقه في مراحل حياته اللاحقة، وان الاهمال الاسري هو أول الأسباب المؤدية إلي الاضطراب في شخصية الأبناء، وأن الأسرة من حيث وظائفها وبنائها وأدوارها في حالة من عدم الاستقرار والتوازن، لذا ظهرت العديد من المشكلات داخل نطاق الأسرة وخارجها، كما ظهرت العديد من الدراسات والبحوث لرصد التغيرات السريعة التي أصابت الأسرة بشكل مباشر، والتغيرات التي أصابت الأدوار والروابط العائلية وظهور الاتجاهات الجديدة.

الى جانب ذلك دخلت شبكة الانترنيت بشكل مذهل في البيوت العراقية وفي كل مؤسسات الدولة وزاد عدد مستخدميها وعدد ساعات الاستخدام خاصةً منذ بدء الجائحة، مما لفت نظر الاختصاصيين النفسيين لهذا الاضطراب الذي جعل الفرد يترك الأنشطة اليومية المهمة في حياته، وخاصةً الدراسية مما أثر على صحته النفسية بشكل واضح (عباس، ٢٠١٠)، حيث ان الاستخدام الزائد عن الحد للإنترنيت ادماناً نفسياً، شأنه شأن أي نوع آخر من الإدمان من حيث تأثيره على السلوك، فقد أشير في دراسة أجراها

(Zhou et .al 2000) إلى أن التركيب الكيميائي في الدماغ يتغير لدى الأفراد الذين يصنفون من قبل الباحثين على أنهم مدمنون على الانترنت وهذا يشبه ما يحصل لدى الأفراد الذين يصنفون على أنهم مدمنون كيميائيا، مما ينتج عن نواحي عجز وقصور في المجالات الجسمية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية (Zhou, Lin, & Qin, 2002)، ولقد اعطى الدليل التشخيصي الرابع (DSM4) للجمعية الامريكية المحكات التي يمكن ان نستند اليها لاعتبار فرط استخدام الانترنيت ادماناً مثل: تقلب المزاج

وفقدان الوعي الزماني والمكاني والاعراض الانسحابية والاحساس بالضعف والحزن والتعب وضعف المهارات إذا قلل منه او انقطع عنه (السماك و المصطفى ، ٢٠١١)

لذلك فان مشكلة البحث الحالي ستكون محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (الإهمال الاسري، والادمان على الانترنيت)، اضافةً الى شعور الباحثة بوجود حاجة لدراسة هذه المتغيرات في ظل هذه الظروف الحالية للجائحة، كذلك في بداية أزمة الجائحة، كما انه في حدود ما اطلعت عليه الباحثة لم تجد دراسة ربطت المتغيرات معاً.

أهمية البحث: وصف الله سبحانه وتعالى العلاقة بين الآباء والأبناء المبنية على أسس من المحبة ووصف الأبناء بأنهم زينة الحياة الدنيا في قوله تعالى :﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زينة الْحَيَاةِ الدنيا﴾ (سورة الكهف، الآية 46) فطبيعة العلاقة الموجودة بين الوالدين والأبناء هي التي تحدد طبيعة سلوكهم مستقبلا ونمط شخصيتهم (علوان، ١٩٨٩)

وقد اهتمَّ الدينُ الإسلامي بالأسرة، وحرَص على أن تكون الأسرة صالحة من خلال الامتثال لأوامر الله – عز وجل – التي جاءت في كتابه العزيز، والتي جاءت على لسان النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم، وذلك امتثالاً لقول الله تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (علي م.، ٢٠١٠)، حيث ان الاسرة هي من اهم الجماعات تأثيراً في حياة الأبناء، وان كثيراً من الاسر تقع في أخطاء عند تنشئة ومعاملة الأبناء، وفي أحيان عدة تكون هذه الأخطاء في التنشئة الاجتماعية غير مقصودة نتيجة لنقص الوعي، او عدم الخبرة في التعامل مع الأبناء، ويترتب على ذلك الإهمال انشغال الأبناء بمواقع التواصل الاجتماعي وانعزالهم عن المحيط الاسري المشحون بالمشاكل (عاشور ، ٢٠١٥)، ورغم تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعنى بتربيه الفرد واعداده للحياة ،فان الاسرة كانت ومازالت ولاتزال الأهم تربية افراد الاسرة وتنمية قواه المختلفة من خلال وظائفها المتعددة ،وذلك رغم التطور التكنولوجي الا انه أنتج عنهُ الادمان على الانترنت وما تمثله من خطر يهدد نشى الصغار بل حتى الكبار، والغزو الثقافي المصاحب لخطر العولمة وما تنطوي عليه من نوايا تهدد معتقدات وثقافة وقيم المجتمع، حيث تعتبر الاسرة من اهم عوامل التنشئة الاجتماعية وهي الممثلة الاولى للثقافة، والمدرسة الاجتماعية الاولى للفرد، والعامل الاول في تشكيل سلوك الطفل (حسين ر.، ٢٠٠٧)، وفي دراسة أجراها (ايكر وروتنبرج Egger & Rutenberg 1991 لتقييم المشاعر والخبرات المقترنة مع استخدام الانترنت وباستخدام عينة تكونت من (404) مستجيباً ظهر منها ان % 12 منهم صنفوا كونهم مدمنين على الانترنت، وقد شعروا انهم مدفوعين بقوة أكبر لاستخدام الانترنت ويشعرون بقلق كبير ان اعيق استخدامهم له ويشعرون بالذنب بدرجة كبيرة عندما يقضون وقتاً طويلاً على الانترنت (Rauterberg & O, 1996)

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:

- **الإهمال الاسري لدى طلبة الجامعة.**
- **الإدمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة.**
- **العلاقة الارتباطية بين الإهمال الاسري والادمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة.**

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد وللصف الأول والصف الرابع، ومن الدراسة الصباحية، عام ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

تحديد المصطلحات:

الإهمال الاسري Family neglect

- **الكندي (١٩٩٢): يعني الإهمال البدني والعاطفي، ويتمثل في عدم رعاية الوالدين للأبناء والسهر على راحتهم (الكندي، ١٩٩٢)**
- **التعريف النظري للباحثة: هو اختلال التوازن في العلاقات بين الاباء والابناء او التربية الأسرية السيئة او غياب أحد الوالدين او كليهما بسبب الطلاق او الموت او الهجر او المشاكل الأسرية المستمرة بين الوالدين.**
- **التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن طريق اجابته على مقياس الاهمال الاسري بحسب فقراته التي وضعت في المقياس.**

الإدمان على الانترنيت Internet addiction

- **العبيدي (٢٠١١): هو حالة من الارتباط بالإنترنيت بشكل بارز مصحوباً بتغير المزاج نتيجة لاستخدامه او الانقطاع عنه، مما يؤثر على حالته النفسية والسلوكية والاجتماعية**

(العبيدي, ناصر بن صالح، ٢٠١١)

- **التعريف النظري للباحثة :هو وسيلة للهروب من المشكلات التي يتعرض لها الطالب الجامعي مما يؤثر على حالته النفسية والاجتماعية والأكاديمية.**
- **التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن طريق اجابته على مقياس الادمان على الانترنت بحسب فقراته التي وضعت في المقياس.**

الفصل الثاني

اولاً:- الإطار النظري:

١. الاهمال الاسري Family neglect

النظرية التفاعلية الرمزية: يعتبر كل من (جورج زيمل) و(كولي وميد) من أبرز ممثليه حيث ساهم علم النفس الاجتماعي في بلورة هذا النظرية، لأنها من أكثر النظريات شيوعاً من شيوعا في مجال الأسرة ويمكن لممثلي النظرية التفاعلية دراسة الأسرة عن طريق التعرف علي كيفية ارتباط الآباء والأبناء وكيفية ارتباطهم بالمجتمع الخارجي، وارتكزت دراستهما على فهم وتفسير السلوك البشري الممارس من قبل الفرد في إطار محيطه الاجتماعي، وتنطلق هذا النظرية من افتراض مؤداه أن الإنسان كائن اجتماعي نتيجة إخضاعه لمؤثرات عملية التفاعل الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، وعلى ذلك تنظر هذه النظرية الى الأسرة على إنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة، ومن هنا فان تكيف الأبوين مع الأحداث المستجدة يؤهلهما لاكتساب دورهما كأبوين ، وان فشل احدهما في هذه المهمة الأسرية يؤدى إلى تصدع بنيان الأسرة ، وكما أن نجاح الزوجين في علاقتهما بالآخر داخل الأسرة مرهون بدرجة إشباع كل منهما للأخر، وعلى ذلك تنظر هذه النظرية للأسرة على أنها خلية اجتماعية تقوم بتطبيع الوليد بالسلوك الاجتماعي (الشرقاوي ، ١٩٩٧).

من هنا نستنتج أن ظاهرة الاهمال الأسري ظاهرة اجتماعية عرفتها جميع المجتمعات في القديم والحاضر، ولهذا فأن التحكم فيها أصبح مستحيلاً، ولكن على المجتمع أن يحاول التقليل من نتائجها السلبية التي تعود على الطلبة بالضرر، فتجدهم يشكلون جماعات لا تستطيع التكيف مع الوسط الاجتماعي أو الجامعي، وهذا لانعدام التوجيه والرقابة ولهذا فإن على الأهالي، وعلى الجهات المعنية كالجامعات، أن تنظر إلى هؤلاء الطلبة على أساس أنهم يعانون من نقص ويعيشون بالفرق الموجود بينهم وبين زملائهم الآخرين، ونحاول هنا دفعهم إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين وذلك بتوفير الجوَ الملائم لهم داخل الجامعة وإعطائهم الفرصة في إظهار قدراتهم الخاصة وإبداء رأيهم بكل حرية وهذا كله حتى نتفادى تمردهم على المعايير الجامعية والتي تدفعهم إلى الانفصال.

٢. الإدمان على الانترنيتInternet addiction

نظرية الديناميات النفسية:ان التفسير الذي تطرح نظريات الديناميات النفسية والشخصية عن الادمان على الانترنت يتعامل مع الفرد وخبرات، فالاعتماد على احداث الطفولة التي يمكن ان تؤثر في الافراد كونهم افرادا وتؤثر في تطور سمات شخصياتهم قد تجعلهم أكثر ميلاً او أكثر عرضة لتطوير سلوكيات إدمانيه، فالمهم في القضية هو ليس الموضوع او النشاط المدمن عليه بل هو الشخص نفس والاساس الي أصبح في ظل مدمناً (Duran, 2003) .

ان تقدير الذات في مرحلة الطفولة هو من العوامل المهمة في تطوير شخصية ناضجة في مرحلة الرشد وان غياب الدعم الوالد والاسرة عموماً قد يتسبب في تقدير ذات واطئ وهذا يمكن ان يتجمع بمشاعر الاحساس بعدم الكفاءة وفقدان القيمة مما يقود الافراد للتحول والانتقال الى الانترنت ك، ووفق لما جاء به شاتون Shot ton فان الاشخاص ذو تقدير الذات الواطئ لديهم نزوع اكبر للإدمان على الانترنت وان الاشخاص الخجولين يستخدمون الانترنت لتخطي النقص لديهم في المهارات الاجتماعية وفي قدرتهم على الاتصال مع الاخرين وفي علاقاتهم الاجتماعية (Murali & George, 2007)

ثانياً:- الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة لمتغير الإهمال الاسري

١. عاشور ٢٠١٥ (الإهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط):تهدف الدراسة تعرف العلاقة الارتباطية بين الإهمال الاسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الإهمال الاسري، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ، وقد بينت النتائج ان الجو الاسري العام الذي يسوده الاستقرار والانسجام والتآلف والاتصال الجيد والتعامل والحوار المتبادل الذي يبعث بالراحة ويدفعه للدراسة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التوافق الدراسي والعكس (عاشور, وفاء، ٢٠١٥)

٢. بن عمروش و بوزينه ٢٠٢٠ (أثر الإهمال الاسري على جنوح الأطفال):تهدف الدراسة تعرف أثر الإهمال الاسري على جنوح الأطفال، بحث نظري كانت النتيجة النظرية: الإهمال الاسري له علاقة وثيقة بالسلوك الاجرامي للأحداث (بن عمروش و بوزينه، ٢٠٢٠)

- الدراسات السابقة لمتغير الإدمان على الانترنيت

١. العصيمي ٢٠١٠ (ادمان الانترنيت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية مدينة الرياض):تهدف التعرف العلاقة الارتباطية بين ادمان الانترنيت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية مدينة الرياض، وقد قام الباحث ببناء مقياس ادمان الانترنيت، وقد تم تبني مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد (سهير إبراهيم)، وقد تطبيق المقاييس عينة مكونة من (٣٥٠) طالباً، وقد أظهرت النتائج ان هناك علاقة بين ادمان الانترنيت وابعاد التوافق النفسي الاجتماعي (العصيمي، ٢٠١٠)

٢. الزيدي ٢٠١٤ (ادمان الانترنيت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى):تهدف التعرف العلاقة الارتباطية ادمان الانترنيت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، وقد تم تبني مقياس (احمد ٢٠٠٧)، وقد تم مقياس التواصل الاجتماعي، وقد تم تطبيق الأدوات على عينة مكونة من (٤١٢) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين ادمان الانترنيت والتواصل الاجتماعي، (الزيدي، ٢٠١٤)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: -استعملت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة (ملحم، ٢٠٠٠)

ثانياً: إجراءات البحث: -

١. مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٠ــــــ٢٠٢١)، إذ بلغ مجموع الطلبة (٥٧٨٦٦)* طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد الصف الاول(٢٣٤٩٢)، وعدد الصف الرابع(٣٤٣٧٤)، والجدول(١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث

التخصص	الصف الاول	الصف الرابع	المجموع الكلي
الانساني	٢٢٠٤٧	٣١٨٨١	٥٣٩٢٨
العلمي	١٤٤٥	٢٤٩٣	٣٩٣٨
المجموع	٢٣٤٩٢	٣٤٣٧٤	٥٧٨٦٦

* اعتمدت الباحثة في بياناتها على جامعة بغداد قسم التخطيط والمتابعة / شعبة الإحصاء للعام الدراسي(٢٠٢٠/٢٠٢١).

- عينة البحث: اختيرت عينة البحث الأساسية بأسلوب العشوائيـــــــة الطبقية ذات التوزيع المتناسب، اذ اختيرت عينة البحث البالغة (٣٠٨) طالبٍ وطالبة من (٦) كليات في جامعة بغداد، حيث اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن ثامبسون* Steven Thompson لاحتساب حجم العينة، وقد بلغ عددهم في الصف الأول (١٨٣) طالبا ًوطالبة، وفي الصف الرابع (١٢٥) طالبا وطالبة، وكما موضح في الجدول (٢):-

جدول (٢)

عينة البحث

ت	الكلية	التخصص	الأول	الرابع	المجموع
١-	هندسة الخوارزمي	علمي	٣٥	٢٣	٥٨
٢	التربية البدنية	علمي	٢٥	٢٢	٤٧
٣-	العلوم	علمي	٢٠	٢٠	٤٠
٤-	اللغات	انساني	٤٠	١٨	٥٨
٥-	الآداب	انساني	٣٠	٢٢	٥٢
٦-	القانون	انساني	٣٣	٢٠	٥٣
المجموع الكلي			١٨٣	١٢٥	٣٠٨

*

	حجم المجتمع	N
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦		z
	نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥	d
	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠,٥٠	p

$$n = \frac{N \cdot p(1-p)}{(N-1) \cdot d^2 \div z^2 + p(1-p)}$$

٢. أداتا البحث: من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الإهمال الاسري وبناء مقياس الادمان على الانترنيت.

الأداة الأولى: مقياس الإهمال الاسري: اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للإفادة منها في تحديد الفقرات وتحديد البدائل المناسبة للإجابة عن الفقرات، وتبعاً لذلك اعتمدت الخطوات الآتية في بناء المقياس: -

٣. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم: – تحديد التعريف النظري للإهمال الاسري الذي تم ذكرهُ في الفصل الأول في الصفحة رقم (٣).

٤. صياغة فقرات المقياس:– لغرض صياغة الفقرات وكيفية بناء المقياس اطلعت الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الإهمال الاسري، حيث تمت صياغة (٢٠) فقرات.

١. إعداد بدائل وأوزان مقياس الإهمال الاسري: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الفقرات، ووضعت الباحثة مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس، وهذا يعني وضع عدة بدائل للمستجيب ليختار أكثرها انطباقاً عليه، وذلك لمرونة هذه البدائل، كما إنها تروق لكثير من المفحوصين كما موضح في الجدول (٣) الآتي: –

جدول (٣)

بدائل وأوزان مقياس الإهمال الاسري

بدائل الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابداً
الاوزان	٥	٤	٣	٢	١

١. إعداد تعليمات مقياس الإهمال الاسري: تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد بهِ المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا رُوعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة، وقد أكدت الباحثة ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه إزاء مضمون كل فقرة.

٢. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات: لتعرّف مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة بغداد، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء الاستجابة، وقد تمت مناقشتهم حول وضوح التعليمات، فأكدوا أنها واضحة ومفهومة، وبينت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الإهمال الاسري تراوح بين (٣– ٥) دقيقة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وبانحراف معياري (٠,٧٦).

٣. تجربة التحليل الإحصائي للفقرات: اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (٤٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الجامعة وبواقع

(٢١٥) طالباً وطالبة من الصف الأول و(١٨٥) طالباً وطالبة من الصف الرابع، ويتضح مما تقدم أن عينة التحليل الاحصائي مناسبة للمقاييس وتم تطبيقها على العينة، كما مبين في الجدول (٤):-

جدول (٤)

عينة التحليل الاحصائي

ت	الكلية	التخصص	الأول	الرابع	المجموع
١-	الهندسة	علمي	٤٩	٤٣	٩٢
٢	العلوم	علمي	٥٧	٤٩	١٠٦
٣-	الطب البيطري	علمي	١٢	١٠	٢٢
٤-	الاعلام	انساني	١٩	١٦	٣٥
٥-	العلوم السياسية	انساني	٢٠	١٧	٣٧
٦-	التربية/ابن رشد	انساني	٥٨	٥٠	١٠٨
المجموع الكلي			٢١٥	١٨٥	٤٠٠

اما بالنسبة للوصف الاحصائي لعينة التحليل الاحصائي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦٩,٢٣)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (٧,٧٠)، وقد بلغت أعلى درجة للعينة ككل (٨٩)، أما أقل درجة فقد بلغت (٥٠)، والجدول (٥) يوضح ذلك: -

جدول (٥)

الوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي

الوصف الاحصائي للعينة	المجموع الكلي	الوصف الإحصائي للعينة	المجموع الكلي
Mean الوسط الحسابي	٦٩,٢٣	Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
Std. Error of Mean الخطأ المعياري للوسط الحسابي	٠,٣٨	Kurtosis التفرطح	- ٠,٥٤
Medianالوسيط	٦٨	Std. Error of	٠,٢٤

	الخطأ المعياري للتفرطح Kurtosis		
Mode المنوال	٦٨	المدىRange	٣٩
Std. Deviation الانحراف المعياري	٧,٧٠	Minimum اقل درجة	٥٠
Variance التباين	٥٩,٣٩	Maximum أعلى درجة	٨٩
Skewness الالتواء	٠,٢٥	Sum مجموع المجاميع	٢٧٦٩٥

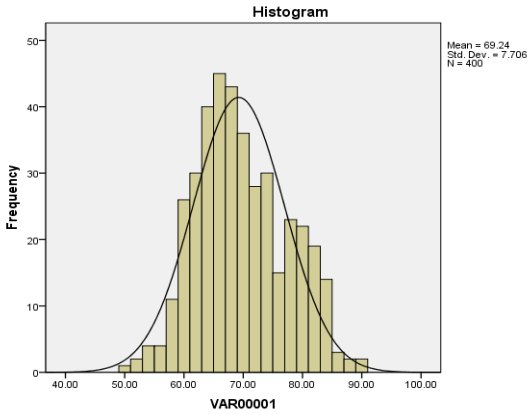

شكل (١)

الرسم البياني لوصف العينة ككل

١. إجراء تحليل للفقرات:(حساب القوة التمييزية): تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:لغرض إجراء تحليل الفقرات في ضوء هذا الأسلوب، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: –

أولاً: – تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الاهمال الاسري.

ثانياً:– ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، تراوحت الدرجات بين (٥٠– ٨٩).

ثالثاً: – تعيين الـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، والـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، وقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة، وقد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار

دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وباستخدام الاختبار التائي *t.* Test لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، كما مبين في الجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس الإهمال الاسري بطريقة العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا ٢٧%		المجموعة الدنيا ٢٧%		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
-١	٤,٢٣	0.74	2.91	1.01	١٠,٨٥٨
-٢	3.77	0.92	2.79	0.97	٧,٦١١
-٣	4.25	0.68	2.87	0.95	١٢,٢٣٤
-٤	4.15	0.87	2.80	1.07	١٠,١٤٤
-٥	4.02	0.83	3.08	1.08	٧,١٥٨
-٦	4.24	0.72	3.17	0.94	٩,٣٠٣
-٧	4.42	0.85	2.97	1.17	٩,٠٩٨
-٨	4.62	0.70	3.44	1.08	٩,٥٠٠
-٩	4.16	0.81	3.01	1.11	٨,٦٦٣
-١٠	4.30	0.79	3.27	0.94	٨,٦٦٥
-١١	3.43	1.007	3.59	1.11	- ١,٠٩١
-١٢	3.09	1.07	1.99	0.93	٨,٠٥٨
-١٣	3.94	0.93	3.57	1.23	٢,٤٨٨
-١٤	3.49	1.11	3.96	1.20	- ٢,٩٨٧
-١٥	3.39	1.12	3.23	1.08	١,١٠٩
-١٦	3.91	0.87	2.27	1.11	١١,٩٩٠
-١٧	3.70	1.26	3.27	1.24	٢,٤٩٠
-١٨	4.42	0.85	2.12	1.05	١٧,٦٠٥
-١٩	3.82	1.03	3.43	1.32	٢,٤١٣
-٢٠	4.15	0.84	2.42	1.17	١٢,٤١٦

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦)

وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند درجة الحرية (٢١٤)، ماعدا الفقرات رقم (١١، ١٤، ١٥)، غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لان القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦).

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي): استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.630 -0.38-) لفقرات المقياس، والجدول (٧) يوضح ذلك: -

جدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي

رقم الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط	0.492	0.353	0.487	0.462	0.369	0.411	0.418	0.429	0.446	0.431
رقم الفقرة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
معامل الارتباط	-0.038	0.386	0.134	-0.083	0.079	0.500	0.187	0.630	0.145	0.557

القيمة الحرجة عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨)

وعليه فإن جميع الفقرات عدّت صادقة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على إن جميع الفقرات دالة، ماعدا الفقرات (١١، ١٤، ١٥) غير داله احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨).

الخصائص السايكومترية لمقياس الإهمال الاسري:

الصدق: ولأجل تحقيق صدق مقياس قامت الباحثة باستخراج صدق البناء للمقياس، ولقد تحقق صدق بن١اء مقياس الإهمال الاسري من خلال إيجاد القوة التمييزية باستعمال العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، وقد مرّ ذكرهُ في التحليل الإحصائي للفقرات.

الثبات: تكونت عينة الثبات من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، ومن كلية الهندسة قسم النفط، وقد تم حساب ثبات مقياس الإهمال الاسري بطريقتين:

١. **طريقه إعادة الاختبار retest method Test : لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات المتكونة من (٢٠) طالب وطالبة، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٩).**
٢. **طريقة الفا كرو نباخ Alfa-Cronbach method:لاستخراج قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات الطلبة من أفراد عينة الثبات والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (٠,٨١).**

الصيغة النهائية لمقياس الإهمال الاسري: بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الاهمال الاسري بصيغتهِ النهائية مكوناً من (١٧) فقرة، وقد تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة ولكل بديل ميزان (درجة) ((٥) تنطبق علي بشدة و(٤) تنطبق علي و(٣) تنطبق علي بدرجة متوسطة و(٢) لا تنطبق علي و(١) لا تنطبق علي ابداً))، وتُعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية، ملحق (١) يبين ذلك.

ثانيا: مقياس الادمان على الانترنيت: قامت الباحثة ببناء مقياس الادمان على الانترنت، وإن عملية بناء أي مقياس يجب أن تمر بخطوات أساسية هي:-

١. **التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم: - تحديد التعريف النظري للإدمان على الانترنيت الذي تم ذكرهُ في الفصل الأول في الصفحة رقم (٤).**
٢. **صياغة فقرات المقياس:- لغرض صياغة الفقرات وكيفية بناء المقياس اطلعت الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الإدمان على الانترنيت، حيث تمت صياغة (١٥) فقره.**

- **إعداد بدائل وأوزان مقياس الإدمان على الانترنيت: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الفقرات، وضعت الباحثة مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس، وهذا يعني وضع عدة بدائل للمستجيب ليختار أكثرها انطباقاً عليه، وذلك لمرونة هذه البدائل، كما إنها تروق لكثير من المفحوصين كما موضح في الجدول (٨) الآتي: -**

جدول (٨)

بدائل وأوزان مقياس الادمان على الانترنيت

بدائل الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابداً
الاوزان	٥	٤	٣	٢	١

- إعداد تعليمات مقياس الإدمان على الانترنيت: تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد بهِ المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا رُوعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة، وقد أكدت الباحثة ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه إزاء مضمون كل فقرة.

١. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات: طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة بغداد، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء الاستجابة، وقد تمت مناقشتهم حول وضوح التعليمات، فأكدوا أنها واضحة ومفهومة، وبينت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الإدمان على الانترنيت تراوح بين (٢- ٤) دقيقة، وبمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وبانحراف معياري (٠,٨٢).

٢. تجربة التحليل الإحصائي للفقرات: - جدول رقم (٤) في صفحة رقم (١٤)

وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة التحليل الإحصائي ككل (٥٣,١٠)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (٦,٥٠)، وقد بلغت أعلى درجة للعينة ككل (٦٩)، أما أقل درجة فقد بلغت (٣٤)، والجدول (٩) يوضح ذلك: -

جدول (٩)

الوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي

الوصف الاحصائي للعينة	المجموع الكلي	الوصف الإحصائي للعينة	المجموع الكلي
Mean الوسط الحسابي	٥٣,١٠	Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
Std. Error of Mean الخطأ المعياري للوسط الحسابي	٠,٣٢	Kurtosis التفرطح	٠,٢٢٤

Median الوسيط	٥٣	Std. Error of الخطأ المعياري للتفرطح Kurtosis	٠,٢٤٣
Mode المنوال	٥٢	المدى Range	٣٥
Std. Deviation الانحراف	٦,٥٠	Minimum اقل درجة	٣٤
المعياري			
Variance التباين	٤٢,٣٤	Maximum أعلى درجة	٦٩
Skewness الالتواء	-٠,١٩٩	Sum مجموع المجاميع	٢١٢٤٣

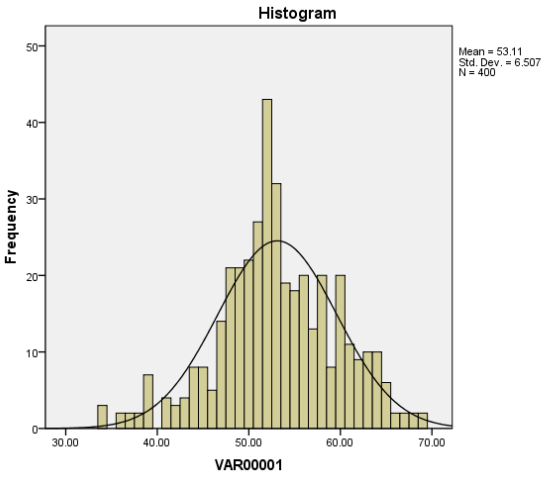

شكل (٢)

الرسم البياني لوصف العينة

١. إجراء تحليل للفقرات: (حساب القوة التمييزية): تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: لغرض إجراء تحليل الفقرات في ضوء هذا الأسلوب، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: -

أولاً: - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس.

ثانياً: - ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ تراوحت الدرجات بين (٣٤- ٦٩).

ثالثاً: - تعيين الـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، والـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، وقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة.

وقد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وباستخدام الاختبار التائي t. Test لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، كما مبين في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس الادمان على الانترنيت بطريقة العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا ٢٧%		المجموعة الدنيا ٢٧%		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
-١	4.20	0.85	3.69	1.01	٣,٩٨٨
-٢	3.87	1.14	2.30	1.02	١٠,٦١٠
-٣	4.47	0.74	3.50	1.01	٧,٩٤٢
-٤	4.69	0.55	3.79	1.14	٧,٣٥٣
-٥	4.19	0716	3.60	1.03	٤,٩٠٣
-٦	4.16	0.97	2.89	1.11	٨,٩٣٦
-٧	4.21	0.86	3.20	1.07	٧,٦٠٣
-٨	4.25	0.79	2.97	1.15	٩,٤٥٢
-٩	4.45	0.70	3.27	1.10	٩,٣٠٨
-١٠	4.15	0.88	2.92	1.11	٨,٩٧٢
-١١	3.77	0.98	2.87	1.04	٦,٥٦٤
-١٢	3.74	1.07	2.50	1.33	٧,٤٥٠
-١٣	3.33	1.13	2.50	1.13	٥,٣٨
-١٤	3.35	1.25	2.54	1.17	٤,٨٦١
-١٥	4.25	1.05	2.72	1.31	٩,٤٢١

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦)

وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند درجة الحرية (٢١٤).

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي): استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.270- 0.496) لفقرات المقياس، والجدول (١١) يوضح ذلك: -

جدول (١١)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس

رقم الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
معامل الارتباط	0.270	0.496	0.425	0.371	0.293	0.450	0.387	0.417
رقم الفقره	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
معامل الارتباط	0.404	0.403	0.323	0.406	0.311	0.298	0.467	

القيمة الحرجة عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨)

وعليه فإن جميع الفقرات عدّت صادقة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على إن جميع الفقرات دالة.

١. الخصائص السايكومترية لمقياس الإدمان على الانترنيت:

الصدق: ولأجل تحقيق صدق مقياس قامت الباحثة باستخراج صدق البناء للمقياس: بطريقة صدق البناء، ولقد تحقق صدق بناء مقياس من خلال إيجاد القوة التمييزية باستعمال العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، وقد مرّ ذكرهُ في التحليل الإحصائي للفقرات.

الثبات: وقد تم حساب ثبات مقياس بطريقتين: -

١. طريقه إعادة الاختبار retest method Test :- لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات المتكونه من (٦٠) طالب وطالبة، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٩٠).

٢. طريقة الفا كرو نباخ Alfa-Cronbach method: - لاستخراج قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد عينة الثبات البالغة (٤٠٠)طالب وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٠).

الصيغة النهائية لمقياس الإدمان على الانترنيت: بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الادمان على الانترنيت بصيغتهِ النهائية مكوناً من (١٥) فقرة، وقد تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة ولكل بديل ميزان (درجة) ((٥) تنطبق علي بشدة و(٤) تنطبق علي و(٣) تنطبق علي بدرجة متوسطة و(٢) لا تنطبق علي و(١) لا تنطبق علي ابداً))، وتُعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية، ملحق (١).

١. الوسائل الإحصائية: تم اعتماد المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج أكسل Microsoft-Excel الذي أعدّته شركة مايكروسوفت والحقيبة الإحصائية SPSS، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:لاستخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين).لمقياسين الاهمال الاسري والادمان على الانترنت
- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج صدق الفقرات:-(بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لدرجات المقياس) لمقياسين الاهمال الاسري والادمان على الانترنت
- الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والمنوال، والخطأ المعياري، والتباين (لاستخراج الوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي ككل). لمقياسين الاهمال الاسري والادمان على الانترنت
- الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t. Test: للهدفين الأول والثاني للفصل الرابع.
- طريقة الفا كرو نباخ Alfa-Cronbach method: - لاستخراج قيمة معامل الثبات.
- طريقه إعادة الاختبار retest method Test :- لغرض استخراج الثبات.

١- التطبيق النهائي: التطبيق النهائي:- قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة مكونة من (٣٠٨) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد للصفين الاول والرابع، وبتأريخ ٢٠٢٠/٢٠٢١.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها على وفق تسلسل أهداف البحث.

الهدف الاول: – تعرف الإهمال الاسري لدى طلبة الجامعة: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإهمال الاسري بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٨) طالبٍ وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample *t.* Test للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث للإهمال الاسري للمقياس والمتوسط النظري للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٢): –

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
الإهمال الاسري	٣٠٨	٣٠٧	٦٤,٠٨	١٠,٢٨	٥١	٢٢,٣٣	١,٩٦٠

يتبين من الجدول ان القيمة التائية للإهمال الاسري دالة إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٢,٣٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، ودرجة حرية تبلغ (٣٠٧)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والبالغ (٦٤,٠٨) على مقياس الإهمال الاسري والمتوسط النظري البالغ (٥١) ولصالح متوسط عينة البحث.

الهدف الثاني: – تعرف الادمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الادمان على الانترنيت بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٨) طالبٍ وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample *t.* Testللفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث للإدمان على الانترنيت للمقياس والمتوسط النظري للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٣): –

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
الادمان على الانترنيت	٣٠٨	٣٠٧	٤٦,١٢	٥,٢٧	٤٥	٣,٧٦٣	١,٩٦٠

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية لمتغير الإدمان على الانترنيت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٧٦٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، ودرجة حرية تبلغ (٣٠٧)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والبالغ (٤٦,١٢) على مقياس الادمان على الانترنيت والمتوسط النظري البالغ (٤٥) ولصالح متوسط عينة البحث، هذا يعني ان لدى طلبة الجامعة ادمان على استخدام الانترنيت.

الهدف الثالث: – تعرف العلاقة الارتباطية بين الإهمال الاسري والادمان على الانترنيت لدى طلبة الجامعة: لتحقيق هذا الهدف أستعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الإهمال الاسري ودرجاتهم على مقياس الإدمان على الانترنيت ثم أستعمل الاختبار التائي لإيجاد دلالة معاملات الارتباط، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٤):

جدول (١٤)

قيمة معامل الارتباط بين الإهمال الاسري والادمان على الانترنيت

المتغير ١	المتغير ٢	قيمة معامل الارتباط	العينة	قيمة دلالة معامل الارتباط	
				المحسوبة	الجدولية
الإهمال الاسري	الإدمان على الانترنيت	٠,٩٨٢	٣٠٨	٢,٨٤	١,٩٦

يتبين من الجدول (١٤) ان درجة معامل الارتباط بين الاهمال الاسري والادمان على الانترنت دال إحصائيا، اذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاهمال الاسري والادمان على الانترنت.

أي ان الطالب يلجأ الى العالم الافتراضي لأنه يجد فيه ما يكمل النقص الحاصل في الجو الاسري، لكن المشكلة ان هذا اللجوء يتحول الى ادمان وبالتالي فان الإدمان على الانترنيت يجعل الطالب عرضه للكثير

من المشاكل الالكترونية كالابتزاز الالكتروني مثلاً، او الانضمام الى الجماعات الالكترونية المتطرفة، والتي تلعب دور كبير في تغيير افكاره، وبالتالي فان على العوائل الالتفات الى هذه المسألة المهمة.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:-

- يوجد اهمال أسري لصالح متوسط العينة.
- يوجد ادمان على الانترنت لصالح متوسط العينة
- توجد علاقة ارتباطية بين الاهمال الاسري والادمان على الانترنت.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:-

- إقامة المؤتمرات التعريفية بأهمية الاهتمام بالأبناء وعدم إهمالهم وتوفير جو نفسي اجتماعي خالٍ من الضغوط عن طريق اتاحة الفرص الكافية لا بنائهم لممارسة الأنشطة التي يرغبون فيها.
- إقامة الندوات لبيان مخاطر الإدمان على الانترنيت.

Conclusions: In light of the results of the current study, the following can be concluded:

1. **There is negligence of prisoners in favor of the average sample.**
2. **Internet addiction unifies in favor of the sample average**
3. **There is a correlation between family neglect and Internet addiction.**

Recommendations: In light of the results of the current research, the researcher recommends the following:

1. **Holding introductory conferences on the importance of caring for children and not neglecting them and providing a psychological and social atmosphere free of pressure by providing adequate opportunities rather than building them up to practice the activities they desire.**
2. **Holding seminars to demonstrate the dangers of Internet addiction.**

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له فقد اقترحت الباحثة مايأتي:-

١. اجراء دراسة وصفيه عن الإهمال الاسري وعلاقته بالضغوط النفسية.
٢. اجراء دراسة وصفية عن الإدمان على الانترنيت وعلاقته بالإجهاد الذهني.

المصادر:

١. Duran, M. (2003). I**nernet addiction Disorder** . Allpstch Journal December 14, p. 175.

٢. Murali, V., & George, s. (2007). Advances in psychiatric treatment.

٣. Rauterberg, M., & O, E. (1996). **internet behavior and addiction (on-line) available** /egger/iba/ves.Ntm.

٤. Zhou, Y., Lin, E. Y., & Qin, L. (2002). **Gray Matter abnormalitier in interet addiction**. Euro peon journal of Radiology.

٥. **احمد محمد مبارك الكندي. (١٩٩٢). علم النفس الاسري. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.**

٦. **امل بت علي بن ناصر الزيدي. (٢٠١٤). ادمان الانتريت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نزوى كلية التربية والدراسات الانسانية.**

٧. **امنية السماك، و عادل المصطفى . (٢٠١١). الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية. الكويت: مكتبة المنار.**

٨. **رقية حسين. (٢٠٠٧). اثر التصرف وسلوك الاباء في تشكيل شخصية الابناء من منظور اسلامي. الشارقة: بحث مقدم لمتلقى البحث العلمي مجلة جامعه الشارقة مجلد (٢) عدد (٤).**

٩. **سلطان عائض مفرح العصيمي. (٢٠١٠). ادمان الانتريت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربيه للعلوم الامنية .**

١٠.عاشور, وفاء. (٢٠١٥). الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنه الرابعه من التعليم المتوسط. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي كلية العلوم الانسانية.

١١.عبد الله ناصح علوان. (١٩٨٩). تربية الاولاد في الاسلام. باتنه: دار شهاب .

١٢.العبيدي, ناصر بن صالح. (٢٠١١). اثر برنامج ارشادي في خفض درجة الادمان الانترنيت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة.

١٣.فريدة بن عمروش، و امنه امحمدي بوزينه. (٢٠٢٠). اثر الاهمال الاسري على جنوح الاطفال (دراسة على ضوء قانون العقوبات وقانون حماية الطفل ١٢/١٥. مجلة صوت القانون مجلد ٧ عدد٢، الصفحات ٥٠٥-٥٢٨.

١٤.محمد النوبي محمد علي . (٢٠١٠). مقياس ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعه الموهوبين. الاردن / عمان: دار العطاء للنشر والتوزيع.

١٥.محمد سامي ملحم. (٢٠٠٠). القياس س والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٦.ناصر بن صالح العبيدي . (٢٠١١). اثر برنامج ارشادي في خفض درجة ادمان الانترنيت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة جامعه نايف للعلون الانسانية.

١٧.وسام عزت عباس. (٢٠١٠). ادمان الانترنت وبعض المشكلات النفسية الاكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية مجلة جامعة عين شمس مجلد (٤) عدد (٣٤)، صفحة ٣٠٨.

١٨.وفاء عاشور . (٢٠١٥). الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنه الرابعة من التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة جامعه الشهيد محمد لخضر الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

Sources:

1. **Ahmed Mohamed Mubarak Al Kindi. (1992). Family psychology. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.**
2. **Al-Obaidi, Nasser bin Saleh. (2011). The effect of a counseling program in reducing the degree of internet addiction among secondary school students in Riyadh. Riyadh: an unpublished master's thesis.**
3. **Amal bit Ali bin Nasser al-Zaidi. (2014). Internet addiction and its relationship to social communication and academic achievement among students of the University of Nizwa. Unpublished Master's Thesis, University of Nizwa, College of Education and Human Studies.**
4. **Umniah Al-Sammak, and Adel Al-Mustafa. (2011). Fourth Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Kuwait: Al-Manar Library.**
5. **Ruqaiya Hussain. (2007). The impact of the behavior and behavior of the parents in shaping the personality of the children from an Islamic perspective. Sharjah: Research submitted to the recipients of scientific research, University of Sharjah Journal, Volume (2), Number (4.(**
6. **Sultan Ayed Mufreh Al-Osaimi. (2010). Internet addiction and its relationship to psychosocial adjustment among secondary school students in Riyadh. Riyadh: an unpublished master's thesis at Naif Arab University for Security Sciences.**
7. **Ashour, Wafa. (2015). Family neglect and its relationship to academic achievement among students of the fourth year of intermediate education. Algeria: Unpublished Master's Thesis, University of Martyr Hama Lakhdar El Wadi, Faculty of Human Sciences.**
8. **Abdullah Nasih Alwan. (1989). Raising children in Islam. Batna: Shehab House.**
9. **Farida bin Amroush, and Amna Emhamadi Bouzina. (2020). The Effect of Family Neglect on Child Delinquency (A Study in the Light of the Penal**

Code and the Child Protection Law 15/12. Sawt al-Qanun Magazine, Volume 7, Number 2, pages 505-528.

10. Muhammad Al-Nubi Muhammad Ali. (2010). Internet addiction scale among talented university students. Jordan / Amman: Dar Al-Atta' for Publishing and Distribution.

11. Mohamed Sami Melhem. (2000). Q Measurement and evaluation in education and psychology. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

12. Nasser bin Saleh Al-Obaidi. (2011). The effect of a counseling program in reducing the degree of internet addiction among secondary school students in Riyadh. Riyadh: an unpublished master's thesis, Naif University for Humanitarian Affairs.

13. Nasser bin Saleh Al-Obaidi. (2011). The effect of a counseling program in reducing the degree of internet addiction among secondary school students in Riyadh. Riyadh: an unpublished master's thesis, Naif University for Security Sciences.

14. Wissam Ezzat Abbas. (2010). Internet addiction and some of the most common psychological problems among adolescents of both sexes. Journal of the College of Education Ain Shams University Journal, Volume (4), Number (34), page 308.

15. Wafaa Ashour. (2015). Family neglect and its relationship to academic achievement among students of the fourth year of intermediate education. Unpublished Master's Thesis, University of Martyr Mohamed Lakhdar El-Wadi, Faculty of Social Sciences and Humanities.